

التجربة الإعلامية المصرية والإماراتية في مكافحة خطاب التطرف والكراهية



الكتاب 168
ديسمبر (كانون الأول) 2020
كتاب شهري يصدر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث

أحمد الباز : باحث في شؤون الشرق الأوسط

- تناولت الدراسة التجربتين المصرية والإماراتية في مكافحة خطاب التطرف والكراهية على المستوى الإعلامي، التقليدي منه والجديد.
- لا تهدف الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الدولتين، بل غايتها رصد الأدوات والاستراتيجيات التي تم تبنيها من قبل المؤسسات الحكومية والمدنية المهتمة.
- ركزت في الحالة المصرية على مراحل تطور خطاب التطرف في الفضاء الافتراضي، وآليات محاربته قانونياً وإعلامياً من الجهات المعنية.
- أما في الحالة الإماراتية فدرست القوانين الداعمة للجهود الإعلامية ودور المؤتمرات والمؤسسات البحثية والثقافية والدينية في هذا الجانب.
- يخلص الباحث إلى نتائج عدة، أهمها:
 - أن التنظيمات المتطرفة لن تترك مساراً لإشاعة أفكارها إلا وستطرده.
 - على الرغم من دعوتها للعودة بالإنسان إلى قرون فائتة، فإنها مؤمنة بأهمية التطور التكنولوجي، فطوال عقود طويلة مضت، كانت التنظيمات المتطرفة والإرهابية من أول مُستخدمي غرف الدردشة ومواقع الإنترنت في نشر خطابها المتطرف من جهة، وتعليم الأشخاص كيفية التعامل مع الأسلحة والمتفجرات، حتى قبل أن تنتبه دول بعينها لأهمية شبكة الإنترنت.
 - لا يجب الاستخفاف إطلاقاً بخبرة أدلجة الرقمنة التي تستحوذ عليها هذه التنظيمات.